اولى بالارث من الاجانب قوله تعالى الا ان تفعلوا هذا
استثناء من غير الجنس وهو مستثنى من معنى الكلام
وفحواه اذ التقدير اولو الارحام بعضهم اولى ببعض
في الارث وغيره لكن فعلكم مع غيرهم من اوليائكم
خير لكم ذلك وعدي تفعلوا بالى لتضمنه معنى
تدخلوا قوله تعالى واذ اخذنا يجوز فيه وجهان
احدهما ان يكون منصوبا باذكر اي واذكر اذ اخذنا
والثاني ان يكون معطوفا على محل في الكتاب فيعمل
فيه مسطورا اي كان هذا الحكم مسطورا في الكتاب
ووقت اخذنا قوله تعالى ميثاقا غليظا هو الاول
وانما كرر لزيادة صفته وايذانا بتوكيده قوله تعالى
ليسئل فيها وجهان احدهما انها لام كي اي اخذنا
ميثاقهم ليسال المؤمنين عن صدقهم والكافرين
عن تكذيبهم فاستغنى عن الثاني بذكر مسببه
وهو قوله واعد ومفعول صدقهم محذوف اي صدقهم
عهدهم ويجوز ان يكون صدقهم في معنى تصديقهم
ومفعوله محذوف ايضا اي عن تصديقهم الانبيا
قوله تعالى واعد يجوز فيه وجهان احدهما ان يكون معطوفا
على ما دل عليه ليسال الصادقين اذ التقدير فاثاب
الصادقين واعد للكافرين والثاني انه معطوف على
ما دل عليه اخذنا لان المعنى ان الله اكد على الانبيا الدعوة
الى دينه لاثابة المؤمنين واعد للكافرين وقيل انه
قد حذف من الثاني ما اثبت مقابله في الاول ومن الاول

ما اثبت

ما اثبت مقابله في الثاني والتقدير ليسال الصادقين
عن صدقهم فاثابهم ويسال الكافرين عما اجابوا
به رسلهم واعد لهم عذابا اليما قوله تعالى اذ جاءتكم
يجوز ان يكون منصوبا بنعمة اي النعمة الواقعة في
ذلك الوقت ويجوز ان يكون منصوبا باذكر على ان
يكون بدلا من نعمة بدل اشتمال قوله تعالى اذ جاؤكم
بدل من اذ الاولى وقرا الحسن الجنود بفتح الجيم
والعامة بضمها وجنودا عطف على ريحا ولم تروها
صفة لها وقرى عن ابي عمرو وابي بكر لم يروها
بيا الغيبة قوله تعالى الحناجر جمع حنجرة وهي
راس الغلصمة والغلصمة منتهى الحلقوم والحلقوم
مجرى الطعام والشراب وقيل الحلقوم مجرى
النفس والمري مجرى الطعام والشراب وهو
تحت الحلقوم وقال الراغب راس الغلصمة من
خارج قوله تعالى الظنونا قرا نافع وابن عامر
وابو بكر باثبات الالف بعد نون الظنونا ولام الرسولا
في قوله واطعنا الرسولا ولام السبيلا في قوله فاضلونا
السبيلا وصلا ووقفا موافقة للرسم لانهن رسمن
في المصحف كذلك وايضا فان هذه الالف تشبه هاء
السكت لبيان الحركة وهاء السكت تثبت وقفا
للحاجة اليها وقد ثبت وصلا اجرا للوصل مجرى الوقف
كما تقدم في البقرة والانعام فكذلك هذه الالف
وقرا ابو عمرو وحمزة بحذفها في الحالين لانها لا اصل لها

Copyright © King Saud University